مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/١٢/٣١

مرحلة حرجة ودقيقة

تبدأ غدا فى المباحثات العسكرية بجنيف

جنيف فى ٣٠ ــ خاص للاهرام ــ وصفت المصادر المطلعة المرحلة التالية فى محادثات لجنة العمل العسكرية التى تبدأ بعد غد [الاربعاء] بأنها ستكون « حرجة ودقيقة » ، لان موضوع البحث خلالها سيكون الجوانب التفصيلية فى الفصل بين القوات ، بعد أن نوقشت « مبادىء » الفصل فى المرحلة الاولى التى توقفت أول أمس ، بسفر الوفد المصرى الى القاهرة للتشاور ، وعودة الوفد الاسرائيلى الى تل أبيب للاشتراك فى الانتخابات .

وقالت مصادر اللجنة انه تم الاتفاق خلال المباحثات على تقسيمها الى مرحلتين :

● مرحلة تناقش فيها المبادىء التى سيتم على أساسها الفصل بين القوات . وقد طرحت خمسة مبادىء فى هذا الصدد تم الاتفاق على بعضها ، ولازال البعض الاخر موضع المناقشة . ومن هذه المبادىء على سبيل المثال ، أن يكون المقصود بالفصل بين القوات أن تنسحب القوات الاسرائيلية الى « نقطة ما » على الضفة الشرقية للقناة . وأن تكون المسافة التى تفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية حوالى ٣٠ كيلومترا ، وأن تكون قناة السويس خارجة عن مدى مدفعية القوات الاسرائيلية

وقد رئى طرح هذه المبادىء للمناقشة فى البداية ، لانها يمكن أن تيسر بحث المسائل التفصيلية المقبلة ، فضلا عن أن الجانب الاسرائيلى أبدى رغبة تأجيل مناقشة التطبيق العملى للفصل بين القوات الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية وعلى ذلك فان هذه المبادىء هى التى كانت موضع بحث اللجنة العسكرية

● مرحلة أخرى يطرح فيها للبحث موضوع الفصل بين القوات على الطبيعة وبشكل مفصل يحدد مواقع كل جانب .

ومن ناحية اخرى ، قالت الدوائر المتصلة بعمل اللجنة العسكرية أن الجانب المصرى تمسك أثناء المباحثات بعدة نقاط أهمها :

ــ انه ليس مطروحا للمناقشة بأى صورة ، مسألة تبادل المواقع بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية أى العودة الى خطوط ما قبل ٦ اكتوبر .

ــ ان القوات الاسرائيلية هى المطالبة بالتحرك ، لان الارض كلها مصرية ، وان هناك احتلالا وقع عليها ، وهذا الاحتلال يحكم كل قرارات المنظمات الدوليه بغير استثناء ، هو الذى يجب أن يزول .

ــ ان مسألة المزايا السياسية التى قد تجرم منها اسرائيل اذا انسحبت قواتها الى ما وراء الضفة الشرقية للقناة ، لا ينبغى أن تكون قيدا على أعمال اللجنة . واذا كانت اسرائيل تريد السلام حقيقة ، فينبغى أن يكون ذلك هو الهدف المطروح ، لا الاحتفاظ بمزايا سياسية نتيجة للموقف العسكرى الحالى □